أخبار الخليج

العدد (17782) - السنة الحادية والخمسون - الأحد 19 جمادى الآخرة 1448هـ - 29 نوفمبر 2026م

التحالف يدمر باليستيا حوثيا حاول استهداف الشقيق شمال مدينة جازان



(العربية.نت): في الوقت الذي دمرت قوات التحالف 3 صواريخ باليستية حوثية باتجاه الجنوب، كشف تحالف دعم الشرعية عن اعتراض وتدمير صاروخ باليستي أطلقته الميليشيا الحوثية الإرهابية أمس باتجاه الشقيق.

وأفاد المتحدث الرسمي اللواء الركن تركي المالكي، بسقوط شظايا الاعتراض دون إصابات بين المدنيين، مشدداً على أن محاولة استهداف المدنيين والأعيان المدنية سيتم الرد عليها.

ويقع مركز الشقيق التابع لمحافظة الدرب الواقع على بعد 150 كيلو متراً شمال مدينة جازان، الواقعة جنوب السعودية، ويجاور الحدود الإدارية لمنطقتي جازان وعسير، وهو مركز زراعي وسياحي، يضم مجموعة من الشواطئ والمتنزهات ضمن واجهته البحرية.

قبل ذلك، كشف تحالف دعم الشرعية أن الدفاعات الجوية السعودية دمرت 3 صواريخ باليستية باتجاه المنطقة الجنوبية، كما تصدت لصاروخ طواف «كروز» باتجاه العاصمة الرياض.

ميدانياً، تواصل فجر اليمن عملياتها العسكرية، إذ نفذت 726 عملية عسكرية ضد ميليشيا الحوثي في مختلف جبهات القتال، وقالت إنها حيّدت 121 من قيادات الجماعة وعناصرها، كما دمّرت وأعطبت81 آلية ووسيلة قتالية.

وأوضح الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة اليمنية، ماجد النزيلي، في بيان، أن العمليات توزعت بين 23 غارة جوية، و642 عملية بمدفعية الميدان، و35 بالطيران المسيّر، و26 بالراجمات.

وأفاد البيان بأن القوات المسلحة، بإسناد جوي مستمر ومن المقاومة الشعبية في محافظة تعز، تخوض معارك دفاعية وهجومية شرسة لصد هجمات الميليشيا، مؤكداً استهداف مواقعها وتجمعاتها وتعزيزاتها في جبهات الضباب وصبر والجبهتين الشرقية والغربية للمدينة.

يوميات سياسية



نداء استغاثة أخير

السيد زهره

قبل أيام اصدر فولكر تورك، مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، بيانا مرعبا، هو اشبه بنداء استغاثة أخير لإنقاذ الشعب الفلسطيني قبل فوات الأوان.

البيان قدم صورة مرعبة عن الإبادة التي حدثت للشعب الفلسطيني، وعن استمرارها امام العالم اليوم، وعن ما اسماه «جرائم وحشية» تخطط اسرائيل لارتكابها.

يقول ابليان: إن الهجمات والسياسات والانتهاكات الإسرائيلية المستمرة ضد الفلسطينيين تشير إلى «تزايد خطر وقوع مزيد من الفظائع» في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة.

الكارثة كما يقول مفوض الأمم المتحدة ان الإبادة سياسية رسمية معلنة للحكومة الإسرائيلية وقال: «لقد أوضح ممثلون للحكومة الإسرائيلية، على أعلى المستويات، مراراً سياسات الضم والتطهير العرقي والعقاب الجماعي في الضفة الغربية، وكان التحريض على الكراهية وعلى ارتكاب انتهاكات ترقى إلى مستوى الجرائم الوحشية، كجرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية، بل حتى الإبادة الجماعية، في مختلف أوساط المجتمع أمراً مروعاً».

وقال تورك: إن مفوضية الأمم المتحدة حذّرت مراراً من أن ممارسات إسرائيل في غزة تُشكل «خطراً حقيقياً على استمرار وجود الفلسطينيين بوصفهم مجموعة».

وقال فولكر تورك في البيان إنه يشعر «بقلق بالغ إزاء الطابع الذي يزداد تعميماً ومنهجية للانتهاكات المرتكبة، سواء في الضفة الغربية أو في غزة». وأعرب عن أسفه؛ لأن «تحذيراتنا لم تؤخذ بعين الاعتبار، ولا تزال الفظائع تتكرر».

ولأنه لم يستمع احد لهذه التحذيرات فإن «قتل المدنيين متواصل، كما تعرض مئات الآلاف من الفلسطينيين للتهجير القسري، في حين يشير مسؤولون إسرائيليون كبار إلى نيتهم جعل هذا التهجير دائماً وفي الضفة الغربية، هناك جهود ممنهجة وعنيفة في الضفة الغربية التي تهدف إلى استبدال المجتمعات الفلسطينية بالمستوطنين الإسرائيليين، وإلى تفتيت الأرض بطريقة تقوض أي آفاق لإقامة دولة فلسطينية متواصلة جغرافياً في المستقبل. كما أشار إلى نظام الفصل العنصري والقمع والهيمنة، الذي يتجلى بأوضح صوره في إخضاع الفلسطينيين لنظام قانوني منفصل ولنظام تمييزي للحركة. ويعطي هذا النظام الأولوية لحرية تنقل المستوطنين الإسرائيليين على حساب قدرة الفلسطينيين على التمتع بحقوقهم الأساسية في حياتهم اليومية بصورة طبيعية.

هكذا يقدم مفوض الأمم المتحدة هذه الصورة المرعبة لشعب يباد عن بكرة ابيه امام العالم كله، ولمحتل يتفاخر علنا بالإبادة التي يرتكبها ولا احد يردعه او يوقفه عند حده.

ولذا يطلق المفوض نداء الاستغاثة هذا، ويدعو الى التحرك الفوري. يقول: «على جميع الدول التزام بالتحرك فوراً لمنع وقوع مزيد من الجرائم الفظيعة ضد الفلسطينيين». وأضاف: «يجب إجراء تحقيقات مستقلة، كما ينبغي محاسبة المسؤولين. ويجب على جميع الدول دعم عمل المحاكم الدولية في هذا الصدد».

نعلم ان هذا البيان ليس الأول من نوعه. على امتداد السنوات الماضية منذ أن بدأت حرب الابادة الاسرائيلية صدرت عشرات التقارير عن المنظمات الدولية وعن لجان التحقيق توثق حرب الابادة بكل تفاصيلها في كل مجال، وتدعو إلى وقفها والى محاكمة المجرمين الاسرائيليين والى تحمل العالم كله لمسؤوليته.

لكن كل هذا لم يكن كافيا كي يتحرك العالم. بالعكس، الكل تجاهل المنظمات الدولية وتحذيراته، والكل تجاهل القانون الدولي. وحتى عندما أصدرت المحكمة الجنائية الدولية حكمها باعتقال بعض مجرمي الحرب الاسرائيليين تكالبوا عليها وكأنها هي التي ارتكبت جريمة. وكانت النتيجة ان اسرائيل اعتبرت هذا بمثابة تفويض لها بالمضي قدما في حرب الإبادة. ليس هذا فحسب بل تصعيدها من غزة الى الضفة بهدف معلن هو القضاء على الشعب الفلسطيني ودفن أي امل في قيام دولة فلسطينية.

وهذا الوضع هو الذي دفع مفوض الأمم المتحدة الى اطلاق هذا التحذير وهذا النداء كي يضع العالم امام مسؤوليته.

لكن للأسف هذا النداء سيقع على آذان صماء وقلوب من حجر. فالعالم قرر عمليا الرضوخ لمجرمي الحرب والابادة ونسي كل المواثيق والقيم الدولية.

«أطباء بلا حدود» تندد بمقتل اثنين من موظفيها بغارة إسرائيلية على عيادة لها بغزة

غزة – (أ ف ب): نددت منظمة «أطباء بلا حدود» أمس بمقتل اثنين من موظفيها في غارة إسرائيلية استهدفت عيادة تابعة لها في قطاع غزة.

وأبدت المنظمة «صدمة» لمقتل الرجلين، منددة بما وصفته بأنه «استهداف مباشر» لها.

وقالت عبر اكس «إنّ مقارّنا تحمل بوضوح شعار أطباء بلا حدود، وقد أبلغنا الجيش الإسرائيلي بمواقعها، وكان على علم بها».

وأعلن جيش الاحتلال أنّ القتيلين هما أحمد أبو حصيرة، ومعاذ صبح الذي زعم انه قائد خلية المدفعية في حركة حماس.

وقالت سفيرة فلسطين لدى فرنسا هالة أبو حصيرة إن أحد الشهيدين هو قريبها، مضيفة «كان الألطف بيننا جميعا».

وتابعت في منشور عبر اكس «لا تسلم المنشآت الإنسانية ولا العيادات ولا العاملون فيها من وحشية إسرائيل».

وأظهرت مشاهد لوكالة فرانس برس مشيّعين يحوطون بجثمان أبو حصيرة ويقبّلون وجهه، قبل أن يحملوه في شوارع المدينة ضمن موكب التشييع.

وقال أحد أقاربه، ويدعى أيضا أحمد أبو حصيرة، لوكالة فرانس برس «كان مدنيا أعزل، ولا ينتمي إلى أي فصيل سياسي أو تنظيم عسكري في قطاع غزة. وقد استُهدف خلال تأديته عمله».

وأضاف «ندعو المجتمع الدولي إلى التحرك لوضع حد لهذه الانتهاكات المتواصلة، وعمليات القتل اليومية وإراقة الدماء».

وأثارت الغارة التي نفذتها إسرائيل ليل الجمعة على الرغم من سريان وقف لإطلاق النار في القطاع الفلسطيني، إدانات من جهات عدة بينها المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس.

وكتب غيبريسوس عبر اكس «إن الهجمات على المنشآت الصحية والعاملين في القطاع الصحي والطواقم الإنسانية في غزة مشينة وغير مقبولة»، مشددا على ضرورة توقفها.

ومع هذه الغارة، يرتفع عدد موظفي أطباء بلا حدود الذين قُتلوا في غزة إلى 17 شخصا، بحسب المنظمة.

وتواصل إسرائيل استهداف القطاع رغم التوصل إلى هدنة دخلت حيز التنفيذ في أكتوبر 2025.

واستشهد أكثر من 1650 فلسطينيا منذ سريان الهدنة، وفق حصيلة أعدّتها وكالة فرانس برس استنادا إلى بيانات وزارة الصحة في غزة.



○ حشد يشيع الشهيدين العاملين في منظمة «أطباء بلا حدود» في غزة. (أ ف ب)

قراصنة صوماليون يخطفون سفينة إماراتية قبالة سواحل اليمن

مقديشو – (أ ف ب): خطف قراصنة صوماليون سفينة تابعة لشركة مقرها في الإمارات العربية المتحدة أثناء إبحارها قبالة سواحل اليمن، وذلك بعدما تنكروا في زي صيادين وتخفّوا وسط الجالية الصومالية في اليمن، وفق ما أفاد مسؤولون أمنيون وكالة فرانس برس أمس.

وشهدت أعمال القرصنة تصاعدا قبالة سواحل القرن الإفريقي، مع تسجيل ما لا يقل عن 16 هجوما منذ أبريل، وهو أعلى مستوى منذ عام 2013.

وأفادت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية (يو كاي إم تي أو) أمس، بأن مسلحين سيطروا على سفينة قبالة ساحل بلحاف في جنوب اليمن.

وصرّح ثلاثة مسؤولين أمنيين في ولاية بونتلاند الصومالية التي تُعدّ معقلا للشبكة الرئيسية للقراصنة، لوكالة فرانس برس، بأن السفينة المعنية هي «إم في مارسا فيرغو» المملوكة لشركة «مارسا أوشن للشحن» ومقرها في الإمارات العربية المتحدة، وترفع علم بنما.

وخطف السفينة ستة مسلحين صوماليين، انطلقوا من بونتلاند على متن قارب صيد وعبروا خليج عدن باتجاه اليمن، وفق المسؤولين الأمنيين الذين تتبعوا تحركاتهم من خلال مصادر داخل الجالية الصومالية.

وطلب المسؤولون الأمنيون من وكالة فرانس برس عدم كشف هوياتهم.

وأضافت المصادر أن القراصنة الستة عملوا عند وصولهم إلى اليمن على التخفي وسط اللاجئين الصوماليين المقيمين في جنوب البلاد.

وذكر أحد المسؤولين أنهم حصلوا على أسلحة من صوماليين في اليمن لتنفيذ الهجوم الذي أكد أنه الأول الذي ينفّذه قراصنة صوماليون انطلاقا من الأراضي اليمنية.

واعتبر مسؤول آخر أنه من الخطأ تحميل الحوثيين مسؤولية تصاعد أعمال القرصنة في المنطقة.

وقال أحد المسؤولين: «يجري الآن توجيه السفينة نحو المياه الصومالية».

وأكدت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية أن القراصنة يسيطرون على السفينة.

لاحقا قالت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية: إن المسلحين غادروا السفينة بعد أن صعدوا على متنها وسيطروا عليها، مشيرة إلى أن طاقمها بخير.

وأضافت الهيئة أن السفينة تواصل الإبحار إلى الميناء التالي بعد الواقعة.

والقرصنة تهديد يضاف إلى الاستهداف المتكرر للسفن في خضم الحرب في الشرق الأوسط.

صحيفة: الجيش الأمريكي صد مسيرات في قاعدة بريطانية هذا الشهر

(رويترز): ذكرت صحيفة فاينانشال تايمز أمس أن الجيش الأمريكي صد ست طائرات مسيرة حلقت حول قاعدة لاكنهيث التابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني في وقت سابق من الشهر الجاري، مشيرة إلى شبهات حول وجود صلة لإيران بالواقعة.

وقال التقرير، نقلا عن مصادر مطلعة: إن الولايات المتحدة استخدمت تقنيات مضادة للطائرات المسيرة لصد هذه الأنظمة الجوية غير المأهولة، غير أن القوات البريطانية والأمريكية لم تتمكن من استعادة المسيرات.

وردا على طلب للتعليق على التقرير، قال متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية لرويترز في بيان عبر البريد الإلكتروني: «عملت شرطة وزارة الدفاع وشرطة سافاك بتنسيق وثيق مع قوات الأمن التابعة لسلاح الجو الأمريكي للاستجابة لتقارير عن نشاط غير مصرح به لطائرات مسيرة في قاعدة لاكنهيث التابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني في 13 نوفمبر، وتم التعامل مع الموقف سريعا، وعادت القاعدة إلى إجراءاتها المعتادة لحماية الأمن والقوات».

ولم يصدر تعليق بعد من البيت الأبيض أو البنتاجون.

في الواقعة، استجاب أفراد القوات الجوية الأمريكية في القاعدة «لنشاط طائرات مسيرة غير مصرح به»، وقال متحدث باسم القوات الجوية آنذاك إنه لم يتأثر أي من الأفراد أو الطائرات أو البنية التحتية.

وفي واقعة حدثت في سبتمبر في قاعدة فيرفورد التابعة لسلاح الجو الملكي، وهي قاعدة بريطانية أخرى تستخدمها القوات الجوية الأمريكية، صرح الرئيس دونالد ترامب الشهر الماضي بأن تهديدا على صلة بإيران دفع إلى سحب قاذفات بي1- الأمريكية.

ونفت طهران اتهامات الضلوع في واقعة فيرفورد أو أي نشاط عدائي آخر في بريطانيا، حيث تتهم السلطات طهران منذ سنوات بالتورط في مؤامرات ومحاولات اغتيال ضد معارضين وأهداف إسرائيلية ويهودية.



اغتيال رجل دين سنّي في جنوب شرق إيران

طهران – (أ ف ب): أفادت وسائل إعلام إيرانية بأنّ مسلّحين أطلقوا النار على رجل دين سنّي وقتلوه أمس السبت في محافظة سيستان بلوشستان في جنوب شرق الجمهورية الإسلامية. وجاء في خبر لوكالة تسنيم إن «الشيخ بشير صلاح زهي، أحد علماء أهل السنة المعروفين في مدينة سرباز (...) في محافظة سيستان بلوشستان، قد اغتيل قبل ساعات واستُشهد رميا بالرصاص إثر عمل إرهابي». ولم تتضح بعد الجهة المسؤولة عن مقتل زهي.

واتهمت تسنيم من وصفتهم بـ«مرتزقة أمريكا والكيان الصهيوني» بتنفيذ الهجوم، وهو تعبير تقصد به السلطات الإيرانية غالبا الجماعات المسلحة التي تتهمها بالعمل لحساب الولايات المتحدة وإسرائيل. وتُعدّ محافظة سيستان بلوشستان من أفقر مناطق إيران. وتشهد هذه المنطقة بشكل متكرر مواجهات بين قوات الأمن وجماعات مسلحة انفصالية ومتشددة، إضافة إلى مهربي المخدرات. وقد شهدت المحافظة المحاذية للحدود مع باكستان وأفغانستان في الآونة الأخيرة تجدّدا للاضطرابات. وتضم محافظة سيستان بلوشستان نسبة كبيرة من الأقلية العرقية البلوشية التي تتبع المذهب السنّي، خلافا للمذهب الشيعي الذي يشكل الغالبية في إيران.